كذا نقلَهُ الصاغانيّ . وقيل : العَيْر : هنا سَيّدُ القَوْم ورَئِيسُهم مُطْلَقاً . وقِيل : بل المُرَادُ به هو المُنْذِرُ بن ماءِ السَّمَاءِ لِسِيادَتِه . وقال الصاغانيّ : لأَنَّ شَمِراً قَتَلَهُ يومَ عَيْنِ أُباغَ وشَمِرٌ حَنَفِيٌّ فهو مِنْهُم . وقيل : المُرَاد بالعَيْرِ هنا الطَّبْلُ . وقيل : المراد مَعْنَاه : كُلّ من ضَرَبَ بجَفْنٍ على عَيْر أَي على مُقْلَة . وقيل : المُرادُ بالعَيْر الوَتِدُ أَي مَن ضَرَبَ وَتِداً من أَهْلِ العَمَدِ مُطْلَقاً . وقيل : يَعْنِي إِيَاداً لأَنّهُم أَصْحابُ حَمِيرٍ . وقيل : يَعْنِي بالعَيْرِ جَبَلاً . ومنهم مَنْ خَصَّ فقال : جَبَلاً بالحِجَازِ وأَدْخَلَ علَيْه السَّلامَ كأَنَّهُ جَعَلَهُ من أَجْبُلٍ كُلُّ واحِدٍ منها عَيْرٌ أَو جَعَلَ اللام زائدَةً على قوله : ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ . إِنما أَراد : بَنَاتِ أَوْبَرَ فقال : كلُّ من ضَرَبَهُ أَي ضَرَبَ فيه وَتِداً أَو نَزَلَهُ . وقال أَبو عَمْروٍ : العَيْر : هو النّاتِئُ في بُؤْبُؤِ العَيْن ومعناه أَنّ كُلّ من انْتَبَهَ من نَوْمِه حَتّى يَدُورَ عَيْرُه جَنَى جِنَايَة فهو مَوْلىً لَنَا يقولُونه ظُلْماً وتَجَنِّياً . قال : ومِنْهُ قولُهم : أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى أَي قَبْلَ أَن يَنْتَبِهَ نائمٌ . وَرَوَى سَلَمَةُ عَن الفَرّاءِ أَنّه أَنْشَدَهُ كلَّ مَنْ ضَرَبَ العِيرَ بكسر العين . والعِيُر : الإِبِلُ أَي كُلّ مَنْ رَكِبَ الإِبِلَ مَوَالٍ لَنا أَي العَرَب كُلّهم مَوالٍ لَنَا من أَسْفَل لأَنّا أَسَرْنَا فِيهِم فلَنَا نِعَمٌ عليهم . فهذه عَشَرَةُ أَقْوَالٍ قَلَّمَا تُوجَدُ في مَجْمُوعٍ واحِدٍ فاظْفَرْ بها واﷲ أَعْلَم .

فصل الغين المعجمة مع الراء .

غ - ب - ر .

غَبَرَ الشَّيْءُ يَغْبُرُ غُبُوراً كقُعُودٍ : مَكَث وبَقِيَ . وغَبَر غُبُوراً : ذَهَبَ ومَضَى . والغَابِرُ : البَاقِي . والغَابِرُ : الماضِي ضِدّ . قال اللَّيْثُ : وقد يَجِئُ الغَابِرُ في النَّعْتِ كالمَاضِي . وهو غابرٌ من قَوْمٍ غُبَّرٍ كرُكَّعٍ . والغابِرُ من اللَّيْلِ : ما بَقِيَ منه . ويُقَال : هو غابِرُ بَنِي فُلان أَي بَقِيَّتُهم . قال عُبَيْدُ اﷲ بن عُمَرَ : .

أَنَا عُبَيْدُ اﷲِ يَنْمِينِي عُمَرْ ... خَيْرُ قُرَيْشٍ مَنْ مَضَى ومَنْ غَبَرْ .

" بَعْدَ رَسُولِ اﷲِ والشَّيْخِ الأَغَرّ ويُقَال : أَنتَ غابِرٌ غَداً وذِكْرُكَ

غابِرٌ أَبَداً . وغُبْرُ الشَّيْءِ بالضّمّ : بَقِيَّتُه كغُبَّرِه بتَشْدِيد المُوَحَّدَة المَفْتَوحة ج الغُبْرِ أَغْبَارٌ كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ وجَمْعُ الغُبَّرِ غُبَّرَات وقَدْ غَلَبَ ذلك على بَقِيَّةِ دَمِ الحَيْض وعلَى بَقِيَّةِ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ قال ابنُ حِلِّزَةَ : .

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبَارِهَا ... إِنَّكَ لا تَدْرِى مَنِ النّاتِجُ ويُقَال : بها غُبَّرٌ من لَبَنٍ أَي بالنَّاقَةِ . وغُبَّرُ الحَيْضِ : بَقَايَاهُ . قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ واسْمُه عامِر ابنُ الحُلَيْس : .

ومُبْرَّأ مِنْ كُل غُبَّرِ حَيْضَةٍ ... وفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغْيِلِ